بان البحث عن العدد الذي هو الكثرة يقع في العلوم الثلثة وهو لا يخلو اما
ان يكون محتاجا الى المادة في كلا الوجودين او لم يكن محتاجا اصلا
او يكون محتاجا في الخارج دون النفس وعلى كل من التقديرات يجب
ان يبحث عنه في علم واحد فقط لا في العلوم الثلثة ثم اجاب عنه بما حاصله
اي البحث عن العدد اما من حيث الذات او من حيث عارض لا يكون
وجوده الا مخالطا للمادة لكن يمكن التعقل بدونها فباعتبار الاول يبحث
عنه في الالهي وباعتبار الثاني يبحث عنه في الطبيعي وباعتبار الثالث يبحث
عنه في الرياضي **قوله** وقيل نصف مجموع حاشيته اي اراد بحاشتي العدد
عددين يكونان في طرفي ذلك العدد بعدهما عنه واحدا وذلك كالنصف
فانه نصف لمجموع الستة والثمانية ولمجموع الخمسة والتسعة ولمجموع
الاربعة والعشرة ولمجموع الثلثة والاحد عشر ولمجموع الاثنين والاثني
عشر ولمجموع الواحد والثلثة عشر وعلى هذا القياس كذا ذكره البرجندي
في حاشيته على شرح الملخص **قوله** فيخرج اي الواحد عن العدد بهذا
التوصيف فانه وان كان له الحاشية الفوقانية وهي الاثنان لكن
التحتانية غير موجودة ومع ذلك لا يكون نصف المجموع بل نصف
الحاشية الفوقانية فقط وانت خبير بانه مبني على ان تكون المراد
من الحاشية ما يختص بالصحاح لا ما يعم الكسور كما هو الظاهر الصريح
بل الصريح وبعضده ما نقلناه سابقا من القول الفصيح واما
ما يتوهم من عدم خروج الواحد بناء على تعميم الحاشية وان الفوقانية
له واحد ونصف والتحتانية نصف وانه نصف مجموع الحاشيتين
ايضا فهو عدول عن الطريق السوا، وسلوك في سبيل الهوا، على انه

انه في تخصيص النصف نظر ظاهر فتدبر **قوله** والحق انه ليس لعدد
وذلك لان الوحدة تقابل الكثرة لغة وعرفا فالمناسب عدم دخول
الواحد في العدد لئلا يفوت المقابلة **قوله** كما ان الجوهر الفرد عند مثبته
نظير وتقريب الى الافهام والمراد من قوله مثبته بصيغة الجمع
او الافراد هم المتكلمون القائلون بالجوهر الفرد **قوله** او مضافا الى
ما يفرض واحدا فالواحد المضاف الى الاثنين المفروضين واحد النصف
وهو مضافا الى الثلثة المفروضة واحد ثلث وهو مضافا الى الاربعة
المفروضة واحد ربع وهكذا الاثنان مضافا الى الثلثة المفروضة واحدا
ثلثان ومضافا الى الاربعة المفروضة واحد النصف والى الخمسة كذلك
خمسان والى الستة كذلك ثلث وهكذا الثلث مضافا الى الاربعة
المفروضة واحدا ثلث ارباع ومضافا الى الخمسة كذلك ثلثة اخماس
والى الستة كذلك نصف وكذلك وقس على سائر الامثلة ومن هنا
ظهر معنى الاضافة فانه يقال في الكسور واحد من اثنين او واحد من
ثلثة وهكذا وكذا يقال من ثلثة او اربعة وهكذا وكذا يقال ثلثة من
اربعة او خمسة وهكذا بخلاف الصحاح فانه يقال واحد واثنان
او ثلثة بدون الاضافة فكسر وذلك الواحد مخرجه ولذا قيل
الكسر اسم مقدار الى مقدار اعظم منه بالجزئية ويسمى العدد
الاعظم ان كان صحيحا مخرجا ومقاما واما **قوله** احد الكسور
التسعة وهي النصف والكسر ثم الثلث ثم الربع ثم الخمس
ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر وذلك هي
الكسور التسعة والعاشر الجزء وهو اعمها لانه يعبر به عن الاصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)